

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 8 صبيغ النظام الانتخابي، العدد 3

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة رقم 8، صياغات منهجية عن الانتخاب، رقم 3

بعد أن استعرضت رومية 8: 28-30 وأفسس 1: 3-14، كان ينبغي لي أن أقول أنه أولاً، أفسس 1: 3-14 رومية 8: 28-30 ورومية 9، على الأقل معظمها، المقاطع العظيمة، المقاطع التاريخية عن الانتخاب، نعود إلى المحاضرات المنهجية

تيموثاوس 1: 9، هو أحد المكانين اللذين يحدد فيهما بولس نعمة الله الاختيارية قبل العصور الأبدية، قبل 2 خلق العالم، أفسس 1: 4. هذه النعمة فعالة، فبالرغم من أنها كانت مخططة في الأبدية، إلا أن الله أظهرها في الوقت المناسب، باستخدام لغة 1 تيموثاوس 1: 10، من خلال ظهور مخلصنا المسيح يسوع، الذي ألغى الموت وأظهر الحياة والخلود من خلال الإنجيل. إن اختيار الله لشعبه للخلاص يعتمد على سيادته ونعمته. وهدفه ورحمته، وإرادته وحبه. فهو يختار الأفراد والكنيسة، كما يوضح القسم التالي

إن الانتخابات تشمل الأفراد والكنيسة. إن الله يختار للخلاص أفراداً يشكلون كنيسته. إن الكتاب المقدس يعلمنا بوضوح أن الله يختار شعبه فردياً أو جماعياً

إننا نبدأ بالانتخاب الجماعي لأنه أمر غير متنازع عليه. ولكن، بصراحة، فإن الكاليفينية لم تؤكد، في تقديري على الانتخاب الجماعي بشكل كافٍ، وبالتالي فقد أهملت بعض التطبيقات الجماعية أو الزمالة. إن الانتخاب الجماعي لشعب الله المذكور في كل مجموعة من العهد الجديد، الأناجيل

متى 13: 20، 22، 26 و 27. متى، هل قلت متى؟ لدي خطأ هنا. عفواً

لقد كتبت إنجيل مرقس، ولكنني أعتقد أنه قد يكون كذلك. كلا، إنه ليس إنجيل مرقس. إنجيل مرقس 13: إنجيل متى 22، 14. كان هذا خطي. إنجيل يوحنا 6: 37. إنجيل يوحنا 10: 26، 27، 27، 22، 20، إنجيل يوحنا 17: 2 و 24. إنجيل أعمال الرسل 9: 10 و 18

رسائل بولس. يتم تدريس الانتخاب الجماعي أو الجماعي في أفسس 1: 4. رومية 8: 29 و 30. كولوسي 3: 12.

تسالونيكي 1: 4 و 5 و 2. تسالونيكي 2: 13. 2. تيموثاوس 1: 9. تيطس 1: 1. في الرسائل العامة، يعقوب 2: 1 بطرس 1: 1 و 2. بطرس 1: 10. 2. يوحنا 1 و 13 و 5.

رؤيا 17: 14. دعوني أقتبس من هذه النصوص: 1 بطرس 5: 13.

هي التي في بابل المختارة معكم. "إنها إشارة إلى الكنيسة في روما التي تستخدم الرمزية الغامضة لبابل، العدو القديم لله، للعدو الحالي لله، روما". هي التي في بابل المختارة معكم ترسل لكم تحياتها، كما يفعل ابني "مرقس".

بطرس 5: 13. 2. يوحنا 1 و 13. الآيات 1 و 13

الشيخ المؤلف إلى السيدة المختارة وأولادها. يبدو أن هذا يشير إلى كنيسة أحبها في الحقيقة، ليس أنا فقط بل وأيضًا أولئك الذين يعرفون الحقيقة

أبناء أختك المختارة يرسلون لك تحياتهم. 2 يوحنا 1 و 13. المرأة المختارة في بابل، السيدة المختارة، 2 يوحنا 1، وأختها المختارة، الآية 13، هي إشارات إلى الكنائس وبالتالي إلى الانتخاب الجماعي

إن الكتاب المقدس يعلمنا عن الانتخاب الجماعي. كما يعلمنا عن الانتخاب الفردي في الأناجيل، وسفر أعمال الرسل، ورسائل بولس. ويخبرنا يسوع عن اختيار الابن الكشف عن الآب لبعض الناس

متى 11: 27 كل شيء قد دفعه إليّ أبي، ولا أحد يعرف الابن إلا الآب، ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يكشف له. متى 11: 27

إن الآب والابن يتبادلان المعرفة الفريدة. فقد منح الآب الابن المتجسد السلطة ليُجعل الآب معروفًا كما يختاره الابن. وبعد شفاء رجل كان أعرج لمدة 38 عامًا، قال يسوع إنه يفعل دائمًا إرادة الآب، وفي الوقت نفسه، يقوم بأعمال لا يستطيع أن يقوم بها إلا الله

يوحنا 5: 19 و 20. الغرض من الاقتباس الأخير هو أن يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب. الآية 23

أحد الأعمال التي يقوم بها الآب والابن هو إعطاء الحياة. اقتباس: كما أن الآب يقيم الموتى ويحييهم، كذلك الابن يعطي الحياة لمن يشاء. الآية 21

إن كلمة "من" جمع وتتكون من الأفراد الذين اختارهم يسوع وأحياهم. وتؤكد أعمال الرسل على أهمية التوبة والإيمان وتؤكد على سيادة الله. وهي لا تتحدث عن الاختيار إلا مرتين، مرة عن الاختيار الجماعي (أعمال 18 و 10)، ومرة عن الاختيار الفردي (أعمال 13: 48) (9)

بعد أن رفضه اليهود في برجة بمفيلية، لجأ بولس إلى الأمم، مستشهدًا بإشعيا 49: 6. "لقد جعلتك نورًا، للأمم، لتكون خلاصًا إلى أقاصي الأرض." عندما سمع الأمم هذا، لا، ما زلت أفتبس، عندما سمع الأمم هذا فرحوا وكرموا كلمة الرب، وجميع الذين تم تعيينهم للحياة الأبدية آمنوا بأعمال الرسل 13: 47، 48

إن تعيين الله للأفراد للحياة الأبدية يؤدي إلى الإيمان الخلاصي. فالإيمان ليس أساس اختيار الله، بل هو نتيجة اختيار الله. ونرى نفس الشيء في رسالة تسالونيكي الأولى 1، التي تجيب على السؤال: كيف نعرف من هم المختارون؟ كيف نعرف من اختاره الله؟ هل تتذكرون إجابة كالفن على ابن الرعية القلق؟ إننا ننظر إلى المسيح، مؤلف الاختيار

نرى ذلك في رسالة تسالونيكي الأولى 1. في رسالة تسالونيكي الأولى 1، الآية 2، نشكر الله دائمًا لأجلكم جميعًا، ونصلي لأجلكم. الآية 4، لأننا نعلم أيها الإخوة المحبوبون من الله أنه اختاركم. نعلم أيها الإخوة المحبوبون من الله أنه اختاركم

لأننا نظرنا بعمق في مشورات الرب الأبدية وفهمنا الإرادة الإلهية قبل الخلق. كلام فارغ. إنه لا يقول شيئًا من هذا القبيل

بل يقول إن هذه هي المتاهة التي حذرنا منها كالفن. فلا ينبغي لنا أن نحاول أن نستكشف مشورات الله الأبدية. يا للهول

نحن نعلم أيها الإخوة المحبوبون من الله أنه اختاركم، لأنه هكذا نعلم أن إنجيلنا وصل إليكم ليس بالكلام" فقط بل بالقوة أيضًا وبالروح القدس وبكل يقين. نحن نعلم من اختاره الله ومن يؤمن بالإنجيل. الإيمان ليس أساس الاختيار

الإيمان هو نتيجة الاختيار. الله يختار، والابن يفدي هؤلاء الأشخاص أنفسهم. نتخطى هذه الخطوة هنا

والروح القدس ينير هؤلاء الناس، ويجددهم، ويجذبهم إلى المعرفة الخلاصية بالمسيح. ويعلم بولس الاختيار الجماعي والفردى. وفي رومية 9، يستشهد بتعاليم موسى عن الامتياز الإلهي من سفر الخروج 33، 19

يقول الله لموسى: "إني أرحم من أرحمه، وأرحم من أرحمه" رومية 9: 15)

،إن الكلمتين "إلى من" و"على من" مفردتان. إن كلمات بولس تنطبق على كلمات موسى في خدمة بولس. إذن كما ذكرت، فهو يرحم من يريد أن يرحمه، ويقسي من يريد أن يقسيه

الآية 18. "على من" مفردة، تشير إلى اختيار الله لأفراد كمستقبلين لرحمة الله الخلاصية ورفضه لأفراد آخرين. يظهر نص انتخابي مهمل بين تحيات بولس في نهاية رسالة رومية

تحياتي لك يا روفوس. رسالة رومية 16: 13. أراهن أنك لو سألت كنيسة، فلن يستطيع أحد أن يذكر هذا النص.

سلموا على روفوس المختار في الرب. رومية 16: 13. بعد النظر في إمكانية أن يكون بولس يشير إلى رجل اسمه روفوس كرجل متميز أو مختار، فليس من المستحيل أن يكون إكتوس يقصد ذلك

يفسر دوج مو هذا على أنه إشارة إلى اختيار الله لروفوس للخلاص. اقتباس: ربما كان بولس يقصد ببساطة أنه كان مسيحيًا مختارًا مثل كل المسيحيين. رومية 16: 13

أهداف الانتخابات، وخلصنا، ومجد الله. لقد اختار الله الناس في الماضي الأزلي من أجل مستقبل أبدي السماوات الجديدة والأرض الجديدة

،لقد وضع الله أهدافًا تتعلق بالانتخاب للكنيسة وله. وبالنسبة للكنيسة فإن الهدف هو الخلاص النهائي، والذي يتم توصيله بطرق عديدة، بما في ذلك القداسة. أفسس 1: 4 التبني

الآية الخامسة: التماثل مع المسيح. رسالة رومية 8: 29

والميراث. أفسس 1: 11. والمجد

رومية 8، 30. رسالة تسالونيكي الثانية 2: 14. يجمع بولس بين الانتخاب والخلاص النهائي في رسالة تيموثاوس الثانية

اقتباس، لهذا السبب يقول بولس، أنا أصبر على كل شيء من أجل المختارين، لكي يحصلوا هم أيضًا على الخلاص، الذي هو في المسيح يسوع مع مجد أبدي 2. تيموثاوس 2، 10. إذا كانوا مختارين، فلماذا يجب أن يحصلوا على الخلاص؟ لأن الاختيار هو اختيار الله الأبدي

إن الحصول على الخلاص يتم في الزمان والمكان. إنه أمر مثير للاهتمام. بولس، أعظم مؤلفي الانتخاب في الكتاب المقدس، هو أيضًا، وسأكون مبسّطًا، أحد أعظم المبشرين في الكتاب المقدس.

والاختيار هو الذي يدفعه. ولهذا السبب أتحمل كل شيء من أجل المختارين، حتى ينالوا هم أيضًا الخلاص". يعلم بولس أنهم بحاجة إلى سماع الإنجيل ليؤمنوا به ويخلصوا.

أما عن الله نفسه، فما هو هدف الانتخاب؟ إنه مجده، وهو الهدف النهائي لله في كل شيء. ونحن أيضًا "نضيف إلى نهاية صلواتنا هذه الكلمات": من أجل شرفك ومجديك، آمين.

من الأفضل أن تضيفها من أن لا تضيفها، ولكن من الأفضل أن تقصدها من أن تقولها ببساطة. لقد اختار الله اليهود والأمم للخلاص بهدف أن يجلبوا التسبيح لمجده. أفسس 1: 12

إن كلينت أرنولد محق في تعليقه على رسالة أفسس. إن الغرض النهائي لله في اختيار شعبه وتعيينه له هو أن يؤدي ذلك إلى مجده. ويشعر المؤمنون بالإلزام بالانضمام إلى الرسول عندما يغني، مقتبسًا، "الله المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع في كل الأجيال إلى الأبد".

آمين. أفسس 3: 21. الاختيار التاريخي والأبدي.

جون فريم. فريم رجل رائع. إنه يحب الرب.

لقد خدم بإخلاص لسنوات عديدة. أتذكر أنني اتصلت به وطلبت منه أن يكتب فصلًا في كتاب كنت أشرك في تحريره، فقال: أنا معك. أنا أؤمن بمشروعك.

أود أن أساعدك، ولكنني أحاول الانتهاء من كتاب عن اللاهوت المنهجي قبل أن يدعوني الرب إلى بيته. حسنًا بفضل عناية الله، انتهى من هذا الكتاب وبعض الكتب الأخرى بعده. وفيما يتعلق بهذا المشروع على وجه الخصوص، فقد سمح لنا، كريستوفر مورجان وأنا، باستخدام كتاباته السابقة، وهي أفضل ما يمكننا العثور عليه، لمحاولة شرح مشكلة الشر في كتابنا عن الخطيئة لكروسواي.

يميز جون فريم بشكل مفيد بين الانتخاب التاريخي والانتخاب الأبدي في كتابه "عقيدة الله"، الصفحات 317 إلى 330. إن اختيار الله لإسرائيل هو انتخاب تاريخي. ورغم أن الله اختار أمة في التاريخ، فإن اختياره لم يسفر بالضرورة عن خلاص كل إسرائيلي.

إن أولئك الذين عارضوه وخالفوا العهد باستمرار لم يخلصوا. وعلى نحو مماثل، يختار الله، من خلال الانتخاب التاريخي، كنيسة العهد الجديد المرئية كشعب جماعي. ولكن ليس كل فرد في الكنيسة يختبر الخلاص.

وعلى النقيض من ذلك، فإن الانتخاب الأبدي يؤدي دائمًا إلى الخلاص. فالله يختار الأفراد للخلاص قبل الخليقة، كما كشف العهد الجديد. والانتخاب التاريخي والانتخاب الأبدي نوعان من الانتخاب لأن كليهما يتضمن اختيار الله، ولكن ليس العكس.

إن الانتخاب التاريخي يضع المرء في مجتمع الإيمان ولكنه لا يضمن أنه قد تم انتخابه أبدًا للخلاص. فالأفراد المنتخبون يؤمنون بالله ويطيعونه في النهاية. وهناك مصدر آخر من الجيد ذكره في هذه النقطة وهو مقال توماس شراينر، هل تعلم رسالة رومية 9 الانتخاب الفردي في ظل الخلاص؟، في كتاب شارك في تحريره مع "بروس وير بعنوان" ما زال صاحب السيادة، وجهات نظر معاصرة حول الانتخاب من أجل المعرفة والنعمة.

توماس شراينر، هل تعلم رسالة رومية 9 عن الانتخاب الفردي في ظل الخلاص؟، في كتابه "السيادة الدائمة وجهات نظر معاصرة حول الانتخاب من أجل المعرفة والنعمة". وهذا يقودنا إلى الانتخاب والمعرفة المسبقة. ففي التقليد الأرميني، يخضع الانتخاب للمعرفة المسبقة

يقول بولس إن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا على صورة ابنه ليكون هو البكر بين إخوة كثيرين (رومية 8: 29). (يعتقد الأرمينيون أن التحديد المسبق يعتمد على المعرفة المسبقة، والتي يفهمونها على أنها معرفة الله المسبقة بمن سيؤمن

عندما يعرف البشر شيئاً مسبقاً، فإنهم ببساطة يتوقعون ما سيحدث. تُستخدم كلمة "عرف مسبقاً" بهذا المعنى في رسالة بطرس الثانية 3: 17. وأقر باستخدامات مختلفة لكلمتي "عرف مسبقاً" و"المعرفة المسبقة في العهد الجديد

إن مثل هذه الدراسات اللفظية لا بد وأن تكون مستقلة عن الاستنتاجات اللاهوتية، وفي واقع الأمر فإنها تتحدث أحياناً عن معرفة الناس بالحقائق في المستقبل. وأحياناً أخرى تتحدث عن التخطيط الفعّال من قِبَل الله للمستقبل. ورأي أنها تتحدث أحياناً عن حب الله للناس المحبين، حبه لهم مسبقاً

وفقاً للكتاب المقدس، فإن علم الله المسبق، على الرغم من أنه يتضمن معرفة مسبقة، فإن علم الله المسبق هو علم الله المسبق بالحقائق. المعرفة المسبقة هي علم الله المسبق بالحقائق والأحداث وما سيحدث. على الرغم من أن المعرفة المسبقة تتضمن استشرافه المسبق، وعلمه المسبق، ومعرفته المسبقة للأشياء، وفكرة أن الله يرى مسبقاً ما سيحدث، إلا أنها تتضمن أيضاً مفهوم التقدير المسبق، وهي الكلمة التي كنت أحاول فهمها، التقدير المسبق

إن مثل هذا الإدماج ليس فلسفياً فحسب، بل إنه يستند إلى النصوص. إن معرفة الله بالأشخاص، عندما تكون المعرفة هي التي تقود إلى الخلاص، لها بعد عهدي أو شخصي. وهذا ما كنت أسعى إليه أيضاً

، وهذا واضح في كيفية استخدام كلمة "لا" في العهد القديم. فقد اختار الله، وعرف حرفياً، من ياداه، إبراهيم، تكوين 18: 19. والترجمة تمثل بشكل صحيح أهمية كلمة "لا"، لأن النص لا يقول فقط إن الرب كان لديه إدراك عقلي لإبراهيم، بل يشير أيضاً إلى أن الرب وضع محبته عليه

هناك مثال آخر ينبع من عاموس 3: 2. آه، ها هو، عاموس 3: 2، حيث يخاطب الرب إسرائيل، "لقد عرفتمكم". وحدثكم من بين جميع قبائل الأرض. لذلك، سأعاقبكم على كل آثامكم

إن محبة الله لشعبه تشمل التأديب. وهنا أيضاً، تظهر كلمة "ياداه" بمعنى معروف، وبعض الترجمات، لسبب "وجيه، تترجم الكلمة على أنها "مختار". "إياك وحدك اخترت من بين كل قبائل الأرض

من الواضح أن الله يعرف كل أمم الأرض إدراكياً. وبالتالي، في عاموس 3: 2، تحمل كلمة "لا" بعداً شخصياً وعهدياً

لقد عرف الرب إسرائيل من خلال اختياره إيها لتكون ملكاً خاصاً له من بين جميع الأمم. لقد لاحظنا سابقاً أن إرميا كان معروفاً بالنبي بنفس الطريقة. لست متأكداً مما إذا كنا نعرف ذلك في وقت سابق، آسف

لا أظن أنني ذكرت ذلك. في إرميا 1-5، عرفه الله. ونرى استخداماً مشابهاً في المزمور 1-6، حيث يعرف الرب طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فسوف يهلك

، بالتأكيد، يعرف الرب أيضًا طريق الأشرار إدراكياً، لأن السطر التالي يقول إن طريق الأشرار يؤدي إلى الهلاك، وسيهلك طريق الأشرار. يعرف الله طريق الصالحين، مما يعني أنه يهتم بشعبه ويحميه. يستخدم بولس أيضًا كلمة "لا" التي يضع الله محبته من أجل مسرته على شعبه.

يوبخ بولس أهل غلاطية: "والآن، بعد أن عرفتم الله، أو بالأحرى أصبحتم معروفين من الله، فكيف ترجعون إلى العناصر الضعيفة والباطلة؟ أتريدون أن تستعبدوا لها من جديد؟" (غلاطية 4: 9). (لقد كان أهل غلاطية بمعرفتهم الله، يرمزون إلى تحولهم).

ولكن بولس بعد ذلك يفكر في حقيقة أعمق، السبب النهائي الذي من أجله يعرفون الله، ويرجع ذلك إلى معرفة الله بهم. لقد وضع محبته العهدية عليهم. إن المؤمنين يعرفون الله فقط لأن الله عرفهم أولاً.

يوجد نص مشابه في فقرة تمهيدية تتناول قضية الطعام المقدم للأصنام. 1 كورنثوس 8: 1-3. كان العارفون هم أولئك الذين يفتخرون بمعرفتهم للأصنام والأطعمة ولكنهم لا يهتمون بالضعفاء.

الآيات 1-13. لقد كانوا فخورين بمعرفتهم، لكنهم كانوا يستخدمونها كهراوة على رؤوس المسيحيين الضعفاء. يذكرهم بولس ويوبخهم.

اقتباس، ولكن إن كان أحد يحب الله، فهو معروف عنده. الآية 3. القضية الأساسية ليست كم يعرف العارفون، بل ما إذا كان الله يعرفهم. أولئك الذين يحبون الله، أي المؤمنين، قارن رومية 8: 28، 1 كورنثوس 2: 2.

إن الذين يحبون الله معروفون من قبل الله. إن الذين يحبون الله، أي المؤمنين، معروفون من قبل الله. إن صيغة المضارع التام من كلمة معروف تشير إلى أن الحب البشري هو نتيجة لمعرفة الله.

إن المحبة تنبت في قلوب البشر في أولئك الذين عرفهم الله، في أولئك الذين كانوا موضوع محبته في العهد. وهناك مثال آخر لكلمة "معرفة" التي تدل على محبة الله في العهد، وهو ما نجده في 2 تيموثاوس 2: 19. ومع ذلك، فإن الأساس المتين الذي بناه الله يظل ثابتًا ويحمل هذا النقش: "يعلم الرب الذين هم له، فليبتعد". كل من يدعو باسم الرب عن الإثم.

يتحدث بولس عن تأثير المعلمين الكذبة الذين كانوا يقوضون إيمان أولئك الذين اعترفوا بالإيمان بيسوع (الآيات 15-18). ونتيجة لمكائد هؤلاء المعلمين، خرب إيمان البعض (الآية 18). (فهل يعني هذا أن بعض المؤمنين الحقيقيين قد هلكوا الآن؟ بالتأكيد لا).

يشير بولس في 2 تيموثاوس 2: 19 إلى العدد 5: 16 وقصة قورح وداتان وأيبرام الذين تمردوا على قيادة موسى، وهارون. والهدف من القصة هو أن الرب يعرف أولئك الذين هم حقًا له. لقد أظهر قورح وأصدقائه بارتدادهم، أنهم لا ينتمون حقًا إلى الرب.

والشيء نفسه ينطبق على أولئك الذين ارتدوا عن الإيمان حسب 2 تيموثاوس 2: 18. أما أولئك الذين يعرفهم الرب، أولئك الذين وضع الله عليهم محبته العهدية، فلن يجيدوا عنه أبدًا. إذن، في العهد الجديد، فإن معرفة الله المسبقة ليست مجرد معرفة، بل تشير إلى محبته العهدية وعلاقته بشعبه.

نرى هذا بوضوح في رومية 11: 2، حيث نقرأ أن الله لم يرفض شعبه الذي سبق فعرفه. ويتساءل بولس هنا عما إذا كان الله قد رفض شعبه إسرائيل. والإجابة هي، لا على الإطلاق.

إن الحفاظ على البقية يُظهر أن هناك مستقبلاً لإسرائيل. وفي خضم هذه المناقشة، يتضح معنى كلمة "سبق"، أن علم "من السياق واستخدامها في الجملة. ففي السياق، تشير بوضوح إلى انتخاب إسرائيل، رومية 11: 5: "والحفظ، الآية 4. والمعنى واضح أيضًا في الجملة لأن كلمة "سبق أن علم "تقف في تناقض مع كلمة "رفض".

يمكننا أن نقول ذلك بهذه الطريقة. لم يُرفض إسرائيل بل اختيرت. تعني كلمة "عرف مسبقًا" هنا أن الله وضع عهده ومحبه لإسرائيل.

نرى مثالاً آخر للمعرفة المسبقة في رومية 8-29. أولئك الذين سبق فعرفهم، سبق فعينهم أيضًا ليكونوا على صورة ابنه. لقد رأينا من العهد القديم ورومية 11: 2 أن هناك أسبابًا وجيهة للاعتقاد بأن المعرفة المسبقة تعني التقدير المسبق وتدل على محبة الله العهدية التي يمنحها لشعبه.

إن هذا الفهم للمعرفة المسبقة مدعوم أيضًا في 1 بطرس 1: 20، حيث نقرأ أن المسيح كان معروفًا مسبقًا قبل تأسيس العالم ولكن تم الكشف عنه في هذه الأزمنة الأخيرة من أجلنا. بالتأكيد، كان الله يعرف مسبقًا متى سيأتي المسيح، لكنه لم يعرف مسبقًا وصوله فحسب. لقد سبق وقرر وحدد موعد مجيء المسيح.

وبالمثل، لم يكن موت المسيح حدثًا عرضيًا. فقد سُلّم المسيح وفقًا للخطة المحددة مسبقًا وعلم الله المسبق، أعمال الرسل 2: 23. تساعدنا كلمة "محدد" في تعريف المعرفة المسبقة، حيث تُظهر أن المعرفة المسبقة تتضمن مفهوم التقدير المسبق.

إن التفسير المقترح هنا مدعوم أيضًا بما ورد في أعمال الرسل 4: 27-28، والذي يعلمنا بوضوح أن موت يسوع كان مقدرًا مسبقًا. ففي هذه المدينة اجتمع هيرودس وبيلاطس البنطي مع الأمم وشعب إسرائيل ضد خادمك القدوس يسوع الذي مسحته ليفعل كل ما سبقت يدك ومشيتك فحددته أن يحدث. إن حصر المعرفة المسبقة في التنبؤ لا يرقى إلى مستوى الاستخدام الفعلي للكلمة.

لقد رأينا في أعمال الرسل 2: 23 و 1 بطرس 1: 20 أن المعرفة المسبقة تتضمن فكرة التعيين المسبق وينطبق نفس الشيء على 1 بطرس 1: 1 و 2. بالنسبة لأولئك المختارين، الذين يعيشون كمنفيين متفرقين في الخارج في بنطس وغلاطية وكبادوكية وآسيا وبيثينية، المختارين وفقًا لعلم الله الأب المسبق. يتم اختيار المختارين وفقًا لعلم الله المسبق.

وكما سبق الله فحدد مجيء المسيح (1 بطرس 1: 20)، فإنه اختار أيضًا المؤمنين بناءً على اختياره أن يضع عليهم محبه العهدية (1 بطرس 1: 2). (وهكذا فإن المعرفة المسبقة تجمع بين تقدير الله المسبق والتزامه بالحب).

أحب ترجمة "أحبنا مسبقًا" و"عرفنا مسبقًا" و"أحبنا مسبقًا" في هذه السياقات الخلاصية والسوتيرولوجية. الاختيار والاتحاد بالمسيح. غالبًا ما يستخدم بولس الكلمات، الكلمات في المسيح، للتحدث عن الاتحاد بالمسيح.

ليس دائمًا، ولكن في كثير من الأحيان. مرتين، يربط بولس بين الاتحاد بالمسيح والانتخاب السابق للزمن. ومن المدهش بالنسبة لي أنه في المرتين اللتين علّم فيهما بولس عن انتخاب سابق للزمن أو أبدي، في كلا المكانين قال إن هذا الانتخاب كان في المسيح.

وأنا أحك رأسي محاولاً فهم ذلك بشكل كامل. في أفسس 1: 4، يقول بولس أن الله اختار الناس في المسيح قبل تأسيس العالم. وفي 2 تيموثاوس 1: 9، كما رأينا مرات عديدة بالفعل، يقول بولس أن الله أعطانا النعمة في المسيح يسوع قبل أن يبدأ الزمن.

إن الفارق بين استخدام بولس العادي لكلمة المسيح وبين هذين النصين هو فارق زمني. ففي كل مرة أخرى يستخدم بولس عبارة "في المسيح" للحدث عن الاتحاد، فإنه يتحدث عن توحيد الله للشعب بالمسيح في التاريخ. وفي أفسس 1: 4 و 2 بطرس 1: 9، يتحدث بولس عن الاتحاد بالمسيح في الأبدية.

وهكذا يعلمنا بولس أن الله وحد المختارين بالمسيح قبل الخليقة. ماذا يعني هذا؟ إنه لا يشير إلى الاتحاد الفعلي بالمسيح، لأنه قبل الخليقة لم تكن موجودين. بل إن بولس يضم الاتحاد بالمسيح إلى خطة الله

لم يختار الله خلاص الناس فحسب، بل خطط أيضًا للوسائل اللازمة لخلاصهم. لقد خطط لتوحيدهم روحياً مع ابنه. وهذا يساعدنا على فهم 2 تيموثاوس 1: 9 بشكل أفضل.

لقد خلصنا الله حسب قصده ونعمته التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية. "إن الاتحاد بالمسيح لم يكن مجرد فكرة إلهية

لقد كان هذا جزءاً من خطة الله للخلاص منذ البداية. الاختيار والدعوة. وفي بعض الأحيان، يظهر الكتاب المقدس ميلاً إلى التنظيم

وهذا يعني أنه في بعض الأحيان يربط بين تعاليمه الخاصة. ومن الواضح أنني أحب ذلك. أحب أن أتمكن من اكتشاف هذه الروابط

الانتخاب والدعوة. ثلاث مرات، يربط بولس بين الانتخاب والدعوة. فالله يقود الناس بفعالية إلى الخلاص ويدعوهم من خلال الإنجيل

، سنرى أن الدعوة تشمل دعوة الإنجيل، ورسالة الخلاص التي تصل إلى الجميع إذا قامت الكنيسة بوظيفتها والدعوة الفعالة أو المؤثرة التي يعطيها الله من خلال دعوة الإنجيل لشعبه. أولاً وقبل كل شيء، نرى ارتباطاً بين الانتخاب والدعوة في رومية 8، 28-30. نحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً لخير أولئك الذين يحبون الله، الذين دعوا حسب قصده

فإن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم، والذين سبق فعينهم دعاهم أيضًا، والذين دعاهم برهم أيضًا، والذين برهم مجدهم أيضًا

رومية 8: 28-30. يوضح بولس أن محبي الله هم أولئك المدعوون حسب قصده. الآية 28

ثم يربط بين اختيار الله لشعبه ودعوته لهم إلى المسيح. أولئك الذين سبق فعينهم، دعاهم أيضًا. وسوف يمجدهم بلا شك. الآية 30. يربط المقطع

الثاني بين الدعوة والاختيار. رومية 9: 22-24

ماذا لو كان الله، الذي أراد أن يظهر غضبه ويُظهر قوته، قد احتمل بصبر شديد أشياء غضب مُهيأة للهلاك؟ ماذا لو كان قد فعل هذا ليُظهر غنى مجده على أشياء رحمته التي أعدها مسبقاً للمجد؟ علينا نحن الذين

دعاهم أيضًا، ليس من اليهود فقط، بل وأيضا من الأمم. رومية 9: 22-24. على الرغم من أن رسالة رومية تبدأ باعتبار اليهود والأمم مسؤولين ومحاسبين ومدننين أمام الله، أمام الله القدوس

رومية 1: 18-3: 20. هنا، يتناول المزيد من الأمور النهائية. الله هو صاحب السيادة على مصير كل إنسان

هناك أشياء غضب معدة للهلاك. 8: 22. 9: 22

خطي. وأشياء الرحمة التي أعدها مسبقًا للمجد. الآية 23

إن اختيارات الله ليست مجرد افتراضات، لأن بولس يحدد اليهود والأمم المؤمنين في القرن الأول باعتبارهم من بين أهداف رحمة الله. أي نحن الذين دعاهم الله أيضًا، ليس فقط من اليهود بل وأيضا من الأمم. ثالثًا

المقطع الثالث يربط بين الاختيار والدعوة. يعلن بولس أن الله خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، ليس حسب أعمالنا، بل حسب قصده ونعمته التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية. نحن لا نخلص أنفسنا، بل الله يخلصنا

إن أحد أهداف خلاصه، وأحد جوانب خلاصه، هو الدعوة. إن الله يجتذبنا إليه من خلال الإنجيل. لقد دعانا بدعوة مقدسة

يقارن بولس بين أعمالنا وهدف الله ونعمته التي منحها لنا قبل الخليقة. فالله يمنح النعمة قبل أن يبدأ الزمان، وهو يدعو الناس إليه في الزمان والمكان عندما يؤمنون بالبشارة السارة. وهكذا يربط الله بين الانتخاب الأبدي والدعوة الزمنية

مرة أخرى، يوضح هذا أن الإيمان هو نتيجة الانتخاب، وليس سببه. وسنتناول هذا الانتخاب والإيمان عندما نبدأ محاضرتنا التالية

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة رقم 8، صياغات منهجية للانتخاب، رقم 3